توحيد الزي الجامعي بين الرفض والقبول:

طـالبـات: نطـالـب بتـوحيـد الـزي وفقـاً للضـوابـط الشـرعيـة

تشظـر فتـرة الجـامعـة بفـارق الصبـر.. لمـاذا يعيـدوننـا إلى الأسـاس والثـانـوي

توحيد الزي الجامعي من المواضيع التي شغلت أذهان كثير من الناس، وأثارت جدلاً بين الطلاب أنفسهم، وتباينت الآراء حول فكرة توحيد الزي، فالبعض مؤيد للفكرة والبعض رافض لها، ولتسليط الضوء على هذا الموضوع أجرت (نور المثاني) الاستطلاع التالي في عدد من الجامعات السودانية.

أجراه/ نهى حامد عبد الرحمن - ميساء إبراهيم عبد الله

توحيد الزي نراه تغييراً ليس إلا

□ **اولاً: تحدثت إلينا إخلاص حسن علي "خريجة جامعة ام درمان الإسلامية":**
قائلة: توحيد الزي الجامعي من المواضيع الجدلية، وذلك لما نراه في بعض الجامعات من زى يخل بالإسلام إذاً لا بد من توحيد الزي الجامعي وفق ضوابط شرعية، وتؤكد إخلاص على ضرورة توحيد الزي لأنه يميز الطالب الجامعي من غيره وألا نتبع التقليد ولنكن على بينة من أمرنا في أمر التوحيد، وتوصي إخلاص أخواتها الطالبات بأن متاع الدنيا قليل والآخرة خير.

□ **وفي ذات الموضوع تحدثت لنا الطالبة إسلام عامر من جامعة الرباط الوطني قائلة:**
أعجبتنيفكرةتوحيد الزي الجامعي في الجامعات السودانية، فبعد تطبيق هذه الفكرة لا توجد فوارق بين الطلاب (الغني والفقير) وأيضاً توحيد الزي جميل جداً نفسياً.

□ **وتحدثت ايضاً منى الطيب من جامعة الأحفاد:**
فقالت بصراحة توحيد الزي عبارة عن قيد لا غير، فالإنسان في نظري يؤخذ بدواخله لا بشكله الخارجي، ولا اعتقد أن توحيد الزي يحدث تغييراً في سلوك الفرد.

□ **وثم التقينا بالطالبة غادة فضل الله عامر من جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية فقالت:**
أؤيد فكرة توحيد الزي، والزي الإسلامي دائماً هو الأجمل والأروع من الزي العادي.

□ **وفي ذات السياق تحدثت إلينا مناهل أحمد هارون- جامعة النيلين قائلة:**
توحيد الزي الجامعي لا يعني نشر الحشمة والسلوك الحسن وسط الطالبات ، فلا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، فالواجب على الجهات المسؤولة وضع الضوابط والقوانين لزى يناسب ديننا وتقاليدنا السودانية.

□ **وكذلك تحدثت لنا كوثر النور علي / جامعة الخرطوم. قائلة:**
توحيد الزي لا يغير شيئاً إلا إذا كان عباءة واسعة.

□ **اما انشراح حسن الأمين / جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية فقالت:**
أنا مع توحيد الزي، ولا بد أن يكون إسلامياً لأنه يعكس تربية ونشأة الفتاة المسلمة وديننا الحنيف حثنا على الاحتشام والستر وأمرنا بذلك.

□ **عائشة الطيب، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية قالت :**
نحن في جامعة القرآن الزي عندنا عباءة فلا داعي لتوحيد لون الطرحة.

□ **مسرة إبراهيم/ خريجة جامعة السودان قالت:**
أرفض بشدة توحيد الزي لأن الإنسان بطبعه ملول، ونحن نحب التغيير فالطالب ينتظر فترة الجامعة بفارغ الصبر بعد زى الأساس والثانوي وكذلك الروضة التي أصبح الزي فيها موحداً.

□ **اما الطالب إبراهيم محمد حسن جامعة الخرطوم علوم إدارية فيقول :**
أوافق على توحيد الزي الجامعي وذلك لعدة أسباب أهمها وأولها الحالة الاقتصادية التي لا تمكن بعض الطلاب من مجاراة الموضة والثاني بعض الملابس لا تتماشى مع تقاليدنا وعندما يكون الزي موحداً يكون هنالك ربط وضبط ويكون هنالك تميُز للطلاب في الشارع العام.

□ **وفي ذات السياق تحدث إلينا أسامة الصافي نور الدين من جامعة جوبا كلية الهندسة قائلاً:**
لا أرى أن توحيد الزي الجامعي قرار سليم.

□ **اما أسرار عبد العزيز جامعة جوبا/ هندسة معمار فقالت:**
الإنسان عندما ينتقل من مرحلة إلى أخرى يحتاج للتغيير، فلا جديد عندما يكون الزي موحداً في كل المراحل، وتوحيد الزي ما هو إلا تقييد، وإذا أخذناها من ناحية الأخلاق فالزي لا يغير أحداً أبداً فالأخلاق هي التربية.

□ **وكذلك تحدث إلينا الطالب أحمد يعقوب من كلية التربية جامعة جوبا قائلاً:**
والله أنا مع توحيد الزي الجامعي للطلاب لتمييز الطالب عن غيره.

□ **واضاف احمد خميس / تربية/ جامعة جوبا/ قائلاً:**
نحن الآن في ظل عصر ضاعت فيه معظم القيم الأخلاقية ونحن الآن نواجه غزواً ثقافياً وفكرياً غربياً وذلك يتمثل في اللبس غير الساتر بالنسبة للبنات ولذلك لا بد من توحيد الزي وأفضل أن يكون زياً إسلامياً وبارك الله فيكم.

□ **اما صفاء قمر محمد نور تدرس الهندسة المدنية/ جامعة جوبا، قالت:**
أنا شخصياً أؤيد فكرة توحيد الزي فهو سمة تميز الطالب الجامعي من غيره في الشارع العام، ولا بد أن يكون زياً محتشماً وغير فاضح.

□ **وتحدثت إلينا فاطمة الإمام بله، كلية القانون بجامعة جوبا قائلة:**
توحيد الزي سمة مميزة للطالب الجامعي، حبذا لو كان الزي محتشماً متسقاً مع أعراف وتقاليد عامة الناس، وهي الطريقة التي تمكن من تذويب جميع الفوارق بين الطلاب وخاصة الاقتصادية، هذا في العموم أما في الخصوص فجامعة جوبا جامعة تضم أديانا متعددة فلا يمكننا فرض ثقافتنا الإسلامية على الآخرين، أي يجب احترام الآخرين أما المسلمات فيجب ارتداء الزي الإسلامي فهن قدوة للآخرين وأنعم الله عليكم.

□ **اما سلمى باب الله إبراهيم جامعة جوبا فقالت :**
توحيد الزي الجامعي لابد منه فهو سمة حضارية وقبل ذلك لابد من جعله بمواصفات إسلامية.

□ **والتقينا بحليمة احمد علي شيخة بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية فقالت:**
بينما أنا أمر بجوار المصلى الذي يقع شمال كلية الدعوة والإعلام، سمعت إحدى الطالبات تجادل أختها في تغيير لون الطرحة بمعنى توحيده، فقلت لهن لم استنكار توحيد لون الطرحة؟، فقالت واحدة منهن كيف لي أن ارتدي طرحة بلون واحد، وهو الأبيض فقط؟ ولماذا لا ارتدي لون آخر أسود أو بني أو رمادي؟ لماذا، لماذا الأبيض بالذات؟، فقلت لهن : أخواتي اللون الأبيض لون جميل يجعل الإنسان راقياً نضراً وجميلاً وأنيقاً دائماً، ففرحن بردي وحمدت الله على نعمة الرضا.

□ **واخيراً التقينا بالطالبة إسلام عثمان مالك من جامعة أم درمان الإسلامية كلية التقانة والعلوم فقالت بثورة :**
توحيد الزي الجامعي! لماذا؟ هل نحن طلاب أساس أم ثانوي ؟ ولذلك أنا لست مع توحيد الزي الجامعي، وفي اعتقادي الشخصي الزي الجامعي سمة لازمة لشخصية الطالب فليس من المفترض أن يلزم الطالب بزى موحد وأرى أنه بالضرورة أن يلزم الطالب بزى محتشم وخصوصاً الطالبات فلابد أن يكون الزي واسعاً فضفاضاً وليس بالضرورة أن يكون موحداً .
إذن لا يسعنا إلا أن نقول فيكن الزي إسلامياً محتشماً فيه مواصفات الزي الشرعي وذلك حفظاً للنفس وغضاً البصر.

الطالبة : كوثر النور

الطالبة : انشراح حسن

الطالبة : عائشة الطيب

الخريجة: اخلاص حسن